[231] فإني احب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر (1). في جوده: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه واله أجود الناس كفا، وأكرمهم عشرة (2)، من خالطه فعرفه أحبه. من كتاب النبوة عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه واله قال: أنا أديب ا وعلي أديبي، أمرني ربي بالسخاء والبر، ونهاني عن البخل والجفاء، وما شئ أبغض إلى ا عزوجل من البخل وسوء الخلق، وإنه ليفسد العمل كما يفسد الطين (3) العسل. وبرواية اخرى عن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا وصف رسول ا صلى ا عليه واله قال: كان أجود الناس كفا، وأجرء الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وأليـنهم عريكة: وأكرمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده. وعن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ (4) من رسول ا صلى ا عليه وآله (5). وعن جابر بن عبد ا قال: ما سئل رسول ا صلى ا عليه واله شئ (6) قط قال: لا. وعن ابن عباس قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه، فقال: يا رسول ا ثلاث أعطنيهن، قال: نعم، قال: عندي أحسن العرب وأجمله ام حبيبة ازوجكها (7)، قال: نعم، قال: ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك، قال: نعم، قال مرني

---

(1) مكارم الاخلاق: 16. (2) في نسخة من المصدر: عشيرة. (3) في نسخة من المصدر: الخل. (4) أي أنظف. (5) مكارم الاخلاق: 16. (6) شيئا خ ل وفي نسخة من المصدر: لم يكن يسأل رسول ا صلى ا عليه وآله وفيها: فتقول: لا. (7) هذا لا يصح لان النبي صلى ا عليه وآله زوج ام حبيبة سنة سبع من الهجرة وأبو سفيان أسلم عام الفتح في سنة ثمان بعد تزويجه صلى ا عليه وآله اياها.